الزمن فى اللغة العربية

الزمن فى اللغة العربية :

يعرف ارتقاء اللغات بمقاييس كثيرة : – منها بل من أهمها – مقياس الدلالة على الزمن فى أفعالها . ثم فى سائر ألفاظها .

واللغات تنشأ على نحو قريب من نشأة الكتابة على الطريقة الهيروغليفية ، أى طريقة الدلالة بالأشكال المرسومة .

يعبر الكاتب مثلا عن الكتابة فيرسم إنسانًا ينقش أشكالا على حجر أو ورق بالقلم أو الأداة المعدة للكتابة . ويدل بذلك على مجرد حدوث الفعل فى غير زمن محدود . سواء كان الكاتب قد فرغ من عمله أو لا يزال يكتب أو يريد أن يكتب بعد حين . فإذا أراد أن يدل على وقت الفعل أشار إليه بعلامة مضافة ، يفهم منها البعد والأدبار أو البعد والأقبال . أو الاستمرار والاستغراق .

وهذا الذى حدث فى الكتابة قد حدث على نحو قريب منه فى الكلام . مع توضيح المعنى بالإشارة واعتماد السامع على المشاهدة . فلابد من علامات صوتية أو جسدية للتفرقة بين ما كان وما هو كائن لا يزال ، وما سيكون أو سوف يكون . وما هو معلق على شرط لا ينتظر أن يكون إلا فى حالة معلومة .

ولهذا يظهر ارتقاء اللغة من علامات الزمن فى أفعالها . فاللغة التى